الأمم المتحدة

E/AC.51/2024/L.4/Add.4

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
13 June 2024
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الرابعة والستون

نيويورك، 13 أيار/مايو – 14 حزيران/يونيه 2024

مشروع تقرير

المقرر: السيد نويل م. **نوفيشيو** (الفلبين)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025

(البند 3 (أ))

البرنامج 4
عمليات حفظ السلام

1 – نظرت اللجنة، في جلستها الحادية عشرة، المعقودة في 20 أيار/مايو 2024، في البرنامج 4، عمليات حفظ السلام، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 والأداء البرنامجي لعام 2023 (A/79/6 (Sect.5)).

المناقشة

3 – أعربت الوفود عن تقديرها وتأييدها القوي لعمل إدارة عمليات السلام وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان. واعترفت الوفود بأهمية دور عمليات حفظ السلام وولايتها في صون السلام والأمن الدوليين. ولوحظ أن حفظ السلام هو أقوى مظهر من مظاهر التزام الأمم المتحدة بعالم ينعم بدرجة أكبر من السلام.

4 – وجرى الإقرار بالطابع البالغ الأهمية الذي يكتسيه عمل الإدارة وبالخدمة القيّمة التي تقدمها بعثات حفظ السلام، وشُجعت الإدارة على المثابرة على ذلك نظرا لاعتماد ملايين الأشخاص على عملها لاستعادة السلام في مناطق الأزمات حول العالم. وأعربت الوفود عن تقديرها لموظفي الإدارة ولحفظة السلام

24-09185 (A) 180624 210624

الرجاء إعادة استعمال الورق

في الميدان لما يقومون به من عمل دؤوب للوفاء بولاية كل منهم وحماية المجتمعات التي يخدمونها في أصعب بيئات العمليات.

5 - وأثنت الوفود على جميع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لمساهماتها والتزامها المستمر بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، واعترفت بالمخاطر التي تتعرض لها كل يوم. وشددت الوفود وكررت التأكيد على التزامها بعمليات حفظ السلام وعمل الإدارة ودعمها لها بسبل منها مشاركتها في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وطُلبت توضيحات بشأن ما إذا كان عدد الأفراد العسكريين في بعثات حفظ السلام كافيا لتنفيذ الولايات.

6 - واعتُرف بأن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة يعملون منذ أكثر من 75 عاماً على حفظ ودعم السلام والأمن الدوليين في جميع أنحاء العالم. وجرى الاعتراف بمساهمة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في حماية المدنيين من العنف، والحفاظ على وقف إطلاق النار، وإرساء الثقة، وتعزيز الحلول السلمية للنزاعات. ورحب أحد الوفود بالجهود التي تبذلها بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة التابعة للأمم المتحدة لتنفيذ ولاياتها وإيجاد سبل مبتكرة لتنفيذها في ظل ظروف استثنائية من أجل النهوض بالسلام في مختلف أنحاء العالم. وأُعرب عن رأي مفاده أن بعثات حفظ السلام دعمت العمليات السياسية الرامية إلى المصالحة في ظروف صعبة للغاية، إذ تعمل مع طائفة من أصحاب المصلحة في مجالات من قبيل بناء السلام، وحقوق الإنسان، والحوكمة، وسيادة القانون، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإصلاح قطاع الأمن، والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

7 - ورحبت الوفود بالخطة البرنامجية المقترحة الشاملة وأعربت عن دعمها لها. ورأى أحد الوفود أن الخطة البرنامجية المقترحة لإدارة عمليات السلام هي واحدة من أفضل الخطط البرنامجية المقدمة ودعا الإدارات الأخرى في الأمانة العامة إلى التعلم من أفضل الممارسات. وأعرب وفد آخر عن تأييده لبعض جوانب الخطة البرنامجية، من قبيل أهمية التنسيق الوثيق مع الكيانات الأخرى في الميدان، ولا سيما من داخل منظومة الأمم المتحدة. وشدد الوفد على أنه يعلق أهمية قصوى على تعزيز المسؤولية الوطنية لدى تصميم الولايات وتنفيذها.

8 - وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن البرنامج المقترح لعام 2025 يعكس الدور الفعال والكفء لحفظة السلام في صون السلام والأمن. وأعرب أحد الوفود عن تأييده لتحسين فعالية عمليات حفظ السلام، مما يتيح ظروفا أفضل للموظفين الميدانيين. وذكر الوفد أنه ينبغي تعزيز عمليات حفظ السلام لكي تكون أكثر فعالية في المستقبل. وطلب أحد الوفود توضيحا عما إذا كانت الإدارة قد أخذت مؤتمر القمة المعني بالمستقبل في الاعتبار لدى تخطيطها للبرامج، أو ما إذا كانت نتائج هذا المؤتمر ستؤثر على الخطة البرنامجية المقترحة.

9 - واعترف أحد الوفود بالعمل الهام الذي تضطلع به إدارة عمليات السلام والإدارات الأخرى ذات الصلة في تنفيذ ولايات تكون واضحة ومركزة وقابلة للتحقيق في سياق عمليات حفظ السلام. وجرى الإقرار بالجهود المتواصلة التي تبذلها الإدارة لمواصلة تحسين دعمها لعمليات حفظ السلام، وتعزيز أدائها، والتكيف مع المخاطر والتحديات الراهنة، وكفالة أهمية وفعالية عمل الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام.

10 - ورغم أن المسائل المتصلة بأجزاء البرنامج التي تتناول الموارد لا تدخل في نطاق ولاية لجنة البرنامج والتنسيق، فقد أعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن عمليات حفظ السلام أكثر تعقيدا وعنفا وخطورة

وأنه ينبغي، في ظل هذه الظروف، إنفاق الموارد على البعثات التي تعمل في سياقات من ذلك القبيل. وأعرب الوفد عن قلقه من أن الخطة الشاملة لعمليات حفظ السلام لعام 2025 تستند إلى الافتراض بأنه ستكون هناك ولايات واضحة ومركزة وقابلة للتحقيق، وهو ما لم يكن عليه الحال منذ بعض الوقت، وذكر أن افتراضات التخطيط ينبغي أن تكون واقعية لا خيالية.

11 - واعترُف بأن مشهد عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام آخذ في التغير بشكل كبير، في ضوء إغلاق بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وتقليص بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأُعرب عن رأي مفاده أنه بالرغم من كون عمليات حفظ السلام الكبيرة المتعددة الأبعاد آخذة في الانخفاض على ما يبدو، فإن هذه البعثات، بما في ذلك البعثات القائمة، لا تزال تؤدي دورا هاما في تنفيذ ولايات الأمم المتحدة في المناطق المتضررة من النزاعات. وأعرب وفد آخر عن تأييده لمفهوم عمليات حفظ السلام المتعددة الأبعاد، ووضع برامج لسيادة القانون والعدالة الانتقالية، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإصلاح قطاع الأمن. وأُعرب أيضا عن التأييد للتنفيذ الفعال للتوجيهات المتعلقة بالشؤون الجنسانية والتنفيذ الفعال لحماية السكان المدنيين في الولايات التي تنص على ذلك.

12 - وأعرب أحد الوفود عن تأييده لتوصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، بينما طلب وفد آخر توضيحا بشأن الكيفية التي تراعى بها مداولات هذه اللجنة عند صياغة الاستراتيجيات والنتائج المقررة في الخطة البرنامجية المقترحة.

13 - ولوحظ أن نظر الجمعية العامة في مسألة عمليات حفظ السلام من جميع جوانبها يكتسي أهمية خاصة من حيث إنه يعكس المواضيع والمناقشات المتغيرة ويؤثر في الطريقة التي تنظر بها الأجهزة الأخرى التابعة للمنظمة، ولا سيما مجلس الأمن، إلى تلك المسألة. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن تأييده لوضع نظام شفاف وديمقراطي لحفظ السلام في إطار الأمم المتحدة.

14 - وأعرب أحد الوفود عن أسفه لأن ولاية لجنة البرنامج والتنسيق لا تخولها استعراض الخطط البرنامجية سوى لبعثتين فقط من بعثات حفظ السلام من أصل 11 بعثة عاملة حاليا في مجال حفظ السلام. ورأى الوفد أنه ينبغي للجمعية العامة تمكين اللجنة من الاضطلاع بولايتها المتمثلة في استعراض أعمال المنظمة في مجملها.

15 - ورحب أحد الوفود، في إطار الولايات والمعلومات الأساسية، بالجهود التي تبذلها الإدارة لمواصلة تحسين حفظ السلام وتعزيز أدائها والتكيف مع المخاطر والتحديات المعاصرة، على النحو المبين في الفقرة 5-1 من التقرير.

16 - ولوحظ أن الأهداف والاستراتيجيات ومقاييس الأداء تُختار عمومًا بشكل جيد وأنها متكاملة وملائمة للسياق. وبالإشارة إلى الفقرة 5-2 في إطار الاستراتيجية والعوامل الخارجية لعام 2025، رحب بعض الوفود بما ورد من إشارات إلى تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في جميع مهام السلام؛ ودعم فعالية الأداء والمساءلة لجميع عناصر البعثات من خلال التنفيذ الجاري حاليا للنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء؛ وتحسين سلامة وأمن أفراد حفظ السلام وهي مجالات تكتسي أهمية كبيرة للوفود.

17 - وأشاد أحد الوفود بالعمل القيم الذي يضطلع به حفظة السلام في التمكين من الوفاء بولايات حفظ السلام. وجرى التشديد على أن سلامة وأمن حفظة السلام يكتسيان أهمية قصوى وينبغي أن يكونا الأولوية المطلقة لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام وخطة تنفيذها المسماة المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ

السلام. ورأى أحد الوفود أنه ينبغي للمنظمة مضاعفة جهودها في هذا الصدد، ولا سيما فيما يتعلق بتدريب وإعداد البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة للنشر. وأعربت وفود أخرى عن تأييدها لمبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، التي ترى أنها تشكل إطارا توجيهيا لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وجرى الإقرار بتفاني الأمين العام المستمر في هذا الإطار. ولوحظ أن المبادرة تشجع جميع أصحاب المصلحة المعنيين على العمل الجماعي مما يعزز عمليات حفظ السلام. وأعربت الوفود أيضا عن تأييدها للأولويات المحددة في المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام.

18 - وأشار أحد الوفود إلى دعمه المستمر للإصلاحات التي تحسن الأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام. وأُعرب عن رأي مفاده أن الإصلاحات ينبغي أن تعزز سلامة وأمن حفظة السلام، فضلا عن زيادة الفعالية العملياتية للعناصر المدنية والنظامية. وأشيد بالأمين العام لما يبذله من جهود في هذا المجال.

19 - ورحب أحد الوفود بإعطاء الأولوية لفعالية الأداء والمساءلة فيما يتعلق بجميع عناصر البعثات من خلال تنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء بغية تقييم أداء البعثات باستخدام البيانات والتحليلات، ووضع إطار متكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام، وزيادة التعاون مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في مجال الأداء. وذكر أحد الوفود أن إعطاء الأولوية للحلول السياسية أمر أساسي لإصلاح عمليات حفظ السلام، وكذلك جعل البعثات أكثر كفاءة، وفعالية، وخضوعًا للمساءلة.

20 - ورحبت عدة وفود باستمرار الشراكة الاستراتيجية والتنفيذية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك تعاونها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى في أفريقيا. ولوحظ أن هذه الجهود ضرورية لبناء القدرات ودعم البلدان الجديدة والناشئة المساهمة بقوات. وأعرب أحد الوفود عن رأيه بأن اتخاذ قرار مجلس الأمن 2719 (2023) يتيح فرصة لزيادة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك تنفيذ القرار بشكل مشترك. وأشار الوفد إلى أنه يتطلع إلى قيام الأمانة العامة بتنفيذ أنشطة هادفة لتنفيذ القرار، الذي يقضي بإمكانية تمويل عمليات الدعم التي يقودها الاتحاد الأفريقي من الاشتراكات المقررة للأمم المتحدة على أساس كل حالة على حدة.

21 - وجرى التأكيد على حتمية قيام الأمم المتحدة بدعم صون السلام والأمن الدوليين من خلال التنفيذ المستمر والابتكار التطلعي على حد سواء. وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن استخدام التكنولوجيات الجديدة ليس حيويا لتعزيز الأداء فحسب، بل أيضا لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام والبنية الأساسية لحفظ السلام. ودعا الوفد إلى القيام بمزيد من الأنشطة المتعلقة باستكشاف ونشر التكنولوجيات ذات الصلة والفعالة لدعم عمليات حفظ السلام.

22 - وجرى التشديد على أهمية الإبلاغ الدقيق والابتكار المستمر في مجال إتاحة البيانات وتوزيعها وجرى الترحيب بذلك. ورئي أن هذه الجهود مهمة للتمكين من إجراء استعراض وتقييم كاملين لعمليات البعثات بغية كفالة اتباع نهج يتسم بالكفاءة، والفعالية، والاتساق إزاء تنفيذ الولايات. وأعرب وفد آخر عن تأييده لتسخير التكنولوجيا لصالح بعثات حفظ السلام وكرر تأكيد رأيه بأنه ينبغي في هذا الصدد مراعاة حساسية البلدان المضيفة والدول الأطراف المجاورة. ورأى الوفد أن أمن البيانات يكتسي أهمية قصوى وأن أي خطط لاستخدام تكنولوجيات قواعد البيانات ينبغي أن تتضمن أيضا خططا لأمن البيانات.

23 - ورحبت الوفود بالدور المتزايد الذي تؤديه المرأة في بعثات حفظ السلام، تمشيا مع الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأبرزت تقديرها لإدماج منظور جنساني في عمليات الإدارة وأنشطتها ومنجزاتها المستهدفة ونتائجها.

24 - ولاحظ أحد الوفود أن الأشخاص ذوي الإعاقة يشكلون نحو 15 في المائة من سكان العالم، وشدد على أهمية مشاركتهم وإدماجهم في المجتمع بشكل كامل ومفيد، في إطار بعثات حفظ السلام وغيرها. ولوحظ أن إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في بعثات حفظ السلام أمر بالغ الأهمية واستراتيجي ويمكن أن يعود بالعديد من الفوائد ويسهم في فعالية هذه البعثات واستيعابها للجميع. وقدم الوفد عدة أسباب لأهمية إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في بعثات حفظ السلام. أولاً، المساهمة في تقديم وجهات نظر ورؤى متنوعة؛ وثانيا، المساهمة في تمثيل الجميع واستيعابهم؛ وثالثا، إذكاء الوعي بالتحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة والدعوة إلى وضع سياسات وممارسات شاملة تتناول حقوقهم وتلبي احتياجاتهم؛ ورابعا، دعم بناء القدرات وتمكين الأفراد ذوي الإعاقة من المشاركة بنشاط في عمليات صنع القرار؛ وخامسا، تشكيل جسر وقاسم مشترك بين الأشخاص ذوي الإعاقة من مختلف الفئات الوطنية، نظرا للتحديات والحواجز المشتركة التي تعترض طريقهم. وطلب الوفد مزيدا من المعلومات من الإدارة بشأن خططها الرامية إلى تيسير مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات السلام وتحديدا في بعثات حفظ السلام.

25 - وفيما يتعلق بأنشطة التقييم التي تضطلع بها إدارة عمليات السلام، أشار أحد الوفود إلى الفقرة 5-12 وأعرب عن تأييده لتنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء في جميع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ولوحظ أن هناك حاجة إلى بيانات أفضل لدعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة في نيويورك وفي جميع أنحاء البعثات. ويعتقد الوفد أن من المهم أن تواصل الأمم المتحدة تحسين جمع البيانات وتقاسمها واستخدامها في جميع المجالات لدعم هياكل التخطيط المتكاملة في البعثات. ولاحظ وفد آخر أن إنشاء شبكة تنسيق للشباب والسلام والأمن في المقر وفي الميدان ووضع خطط لصياغة اختصاصات لمراكز التنسيق المعنية بالشباب والسلام والأمن تشكل تطورات إيجابية. وفيما يتعلق بالتقييمات المقرر إجراؤها في عام 2025 الواردة في الفقرة 5-13، أعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه كان من الأجدى تكوين فكرة عن التقييمات المزمع إجراؤها، وأعرب عن توقعه بأن يجري إبلاغ الدول الأعضاء بها على الفور.

26 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 1، العمليات، لاحظ أحد الوفود أنه لا يوجد الكثير من المعلومات أو الأهداف الواضحة بشأن عمليات انتقال البعثات، وطلب مزيدا من المعلومات عن الأنشطة المحددة المقررة فيما يتصل بانتقال بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وطُلب أيضا مزيد من المعلومات عن سبب عدم عقد حلقة العمل بشأن الاستراتيجيات السياسية الإقليمية ودون الإقليمية لحفظ السلام في أفريقيا (الجدول 5-5، الفئة باء، المنجز 6 من المنجزات المستهدفة) في عام 2023.

27 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 2، الشؤون العسكرية، أشار أحد الوفود إلى الفقرة 5-30 (هـ) في إطار باب الاستراتيجية وطلب توضيحا بشأن خطط الإدارة لبدء ونشر عملية لتقييم أداء الأفراد النظاميين من خارج الوحدات. وفي هذا الصدد، استفسر الوفد عن الكيفية التي ترتبط بها عملية تقييم الأداء المقررة لفرادى الأفراد النظاميين من خارج الوحدات بالنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء والإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام. وتساءلت الوفود أيضا عن سبب تركيز نظام التقييم على الأفراد النظاميين من خارج الوحدات وليس على جميع الأفراد بمن فيهم المدنيون.

28 - ولوحظ أن الأداء والتقييم، على غرار التدريب، هما أيضا من المسائل الشاملة، لا سيما في البرنامجين الفرعيين 2 و 3. ودعا أحد الوفود الإدارة إلى تجنب الازدواجية والتداخل المحتملين في الأنشطة، وقدم مثالا على ذلك وهو أن الأنشطة المتصلة بالنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء تحتاج إلى توضيح وإلى إدراجها في إطار البرنامج الفرعي ذي الصلة.

29 - وأعرب أحد الوفود عن ارتياحه للنتيجة 2، تحقيق تقدم في تكافؤ الجنسين في صفوف الأفراد العسكريين النظاميين من خارج الوحدات في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، ولاحظ الزيادة في النسبة المئوية للإناث في صفوف الأفراد العسكريين النظاميين من خارج الوحدات في عمليات الأمم المتحدة للسلام. ولوحظ مع التقدير أن الهدف المقرر المتمثل في نسبة 22 في المائة في عام 2023 قد تم تجاوزه. وشدد الوفد على ضرورة الإبلاغ الشامل والتخطيط الهادف بشأن الفئات الأخرى غير الأفراد العسكريين، على النحو المبين في استراتيجية الأمم المتحدة الموحدة للتكافؤ بين الجنسين للفترة 2018-2028.

30 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 3، سيادة القانون والمؤسسات الأمنية، وعلى وجه التحديد الفقرة 5-42، رحب أحد الوفود بالإشارة في الهدف إلى الجهود التي تبذلها البعثات السياسية الخاصة لتعزيز سيادة القانون وحوكمة قطاع الأمن في مناطق عملياتها. وأعرب وفد آخر عن تقديره للنتائج التي تحققت، فضلا عن الاستراتيجية المقررة وأهداف الأداء للبرنامج الفرعي 3. ولاحظ الوفد أنه يرى فرصة للتنسيق مع البرنامج الفرعي 1، الذي يركز على المراحل الانتقالية، ويوصي باستمرارية السعي إلى المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام خلال مرحلتي الانتقال والخفض التدريجي، فضلا عن مرحلة ما بعد الخفض التدريجي، التي ينبغي إدراجها في عملية التخطيط.

31 - وفيما يتعلق بالنتيجة 1، تعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد أفراد الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، أشار أحد الوفود إلى الفقرتين 5-47 و 5-48، وأدان بشدة الجرائم المرتكبة ضد موظفي الأمم المتحدة. وطلب الوفد إلى الإدارة تعزيز التعاون مع البلدان المضيفة المعنية واتخاذ تدابير أقوى لحماية أرواح حفظة السلام وسلامتهم على نحو فعال.

32 - وبالإشارة إلى النتيجة 3، تحسين أداء شرطة الأمم المتحدة لتعزيز تنفيذ الولاية، أشار أحد الوفود إلى الفقرتين 5-51 و 5-52 وإلى الشكل السابع من الباب 5، وأبرز مقاييس الأداء البالغة نسبتها 98 في المائة في عام 2023، والأهداف البالغة نسبتها 100 في المائة في عامي 2024 و 2025. ولاحظ الوفد أن البرنامج الفرعي سيعمل، بالاستناد إلى الدروس المستفادة، على تقييم أداء شرطة الأمم المتحدة على أساس ربع سنوي ووضع خطط مصممة خصيصا لتحسين الأداء للاسترشاد بها في عمليات التناوب والنشر في المستقبل. ولاحظ الوفد أن الهدف المتمثل في إجراء ما نسبته 100 في المائة من تقييمات وحدات الشرطة المشكلة التابعة للأمم المتحدة التي تشير إلى مستوى أداء مرضٍ أو أعلى في عام 2025 يعكس سعي الإدارة إلى تحقيق الامتياز العملياتي.

33 - وفيما يتعلق بالجدول 5-9 (الفئة باء، المنجزان 11 و 13 من المنجزات المستهدفة)، لاحظ أحد الوفود أن هناك عددا قليلا من مشاريع التعاون الميداني والتقني في مجال إصلاح قطاع الأمن والحوكمة، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وطلب مزيدا من التوضيحات نظرا لوجود طلب كبير على هذا الدعم داخل البعثة وخارجها على حد سواء.

34 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 4، السياسات والتقييم والتدريب، فبينما يُعترف بأن تدريب الأفراد النظاميين مسألة شاملة في جميع جوانب حفظ السلام وفي جميع البرامج الفرعية، يُعتبر التدريب أكثر أهمية بالنسبة للوحدات العسكرية وأفراد الشرطة قبل النشر وخلاله. ومن أجل تحقيق الأهداف، تُشجَّع الأمانة العامة على مواصلة توفير المواد والآليات التدريبية اللازمة للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، بما في ذلك خدمات التنسيق الميسَّرة من خلال برنامج الشراكة الثلاثية وآلية التنسيق المبسطة. ولاحظ وفد آخر بقلق أنه لا توجد خطة لقياس أداء العناصر غير النظامية في بعثات حفظ السلام، وكرر التأكيد على أن البعثات لا يمكنها النجاح إذا كان قياس الأداء لا يتناول إلا بعض العناصر، أو إذا كان بعض العناصر فقط هو الذي يقوم بالأداء بينما تقصر عناصر أخرى عن ذلك. وشدد الوفد على قلقه من أن هذا الجانب، بالرغم من إبرازه في التقارير السابقة، فإنه لم يدرج في الخطة البرنامجية لعام 2025، واقترح تناول هذه المسألة.

35 - وفيما يتعلق بالنتيجة 2، قيام البلدان المساهمة بقوات بإعداد كتائب مشاة وفقا لمعايير الأمم المتحدة، لوحظ أن المعلومات الواردة في الفقرتين 5-62 و 5-63 هامة جدا لتنفيذ ولايات بعثات حفظ السلام. ولاحظ أحد الوفود أنه تم إحراز تقدم ملحوظ، حيث ارتفع العدد التراكمي للبلدان المساهمة بقوات التي تنشر كتائب مشاة أُعدت وفقا لمعايير الأمم المتحدة من 14 بلدا في عام 2021 إلى 34 بلدا في عام 2023. وأعرب الوفد عن توقعه إحراز تقدم أكبر لأن نتائج عام 2025 تعكس عددا أكبر من الكتائب المعدة وفقا لمعايير الأمم المتحدة. ولاحظ الوفد أن الأهداف لم تتحقق في عام 2023 نتيجة للتحديات الإدارية واللوجستية التي حالت دون حصول دولتين من الدول الأعضاء على التدريب. ورأى الوفد أن الشكل الثامن من الباب 5 يمكن أن يكون مضللا بعض الشيء وتساءل عما إذا كان الشكل يشمل أيضا البلدان التي تقترح كتائب لا تفي بمعايير الأمم المتحدة المتعلقة بالنشر.

36 - ولاحظ أحد الوفود أن فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان هو أحد أوائل بعثات حفظ السلام التي أنشأتها الأمم المتحدة، والذي تتمثل مهمته الأساسية في رصد وقف إطلاق النار عبر خط المراقبة في إقليم جامو وكشمير المتنازع عليه المعترف به دوليا. وأُعرب عن رأي مفاده أن هذا الفريق يؤدي دورا رئيسيا في صون السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأعرب الوفد عن تقديره للدور الفريد الذي تقوم به البعثة وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ورغم أن المسائل المتصلة بأجزاء من البرنامج التي تتناول الموارد لا تدخل في نطاق ولاية لجنة البرنامج والتنسيق، يرى الوفد أنه يجب، من أجل مصلحة السلام والاستقرار الإقليميين، بذل كافة الجهود لكفالة التنفيذ الفعال لولاية هذه البعثة، بسبل منها توفير الموارد الكافية.

الاستنتاجات والتوصيات

37 - **أوصت اللجنة بأن تنظر الجلسة العامة للجمعية العامة أو اللجنة الرئيسية المعنية أو اللجان الرئيسية التابعة للجمعية العامة، تمشيا مع قرار الجمعية 244/78، في الخطة البرنامجية للبرنامج 4، عمليات حفظ السلام، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025 تحت بند جدول الأعمال المعنون "تخطيط البرامج" خلال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية.**